

الكافية لابن الحاجب - 88 - الفصل التاسع - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية اما بعد فما زال الكلام موصولا في الاسم الموصول - [00:00:00](#)

اللقاء الماضي كنت اتكلم آآ في الاخبار بالذي وبالالف واللام وقد انهيت الكلام في الاخبار بالذي والآن ساتمم او سابدأ الكلام في الاخبار بالالف واللام طبعاً عندما اقول الاخبار بالالف واللام يعني بالالف واللام التي هي اسم موصول. بمعنى الذي وليس - [00:00:28](#)

آآ بالالف واللام التي هي اداة تعريف قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وكذلك الف واللام في جملة الفعلية خاصة ايوة كذلك يخبر بالالف واللام. وقد ذكرنا في اللقاء الماضي ان الف واللام هنا اسم موصول وليس - [00:00:59](#)

حرفاً موصولاً وكذلك الف واللام. اي وكذلك بالالف واللام. اي وكذلك الف واللام. كالذي يخبر بهما معاً. ثم قال في الجملة الفعلية خاصة قوله في الجملة الفعلية خاصة ليفرق بين الاخبار بالذي - [00:01:24](#)

والاخبار بالالف واللام وهذا فرق بينهما. الاخبار بالذي يصح في الجملة الاسمية فتقول الذي هو شاعر زيد الذي هو شاعر زيد ويصح ان يكون مع الجملة الفعلية فتقول الذي اكرمه زيد - [00:01:51](#)

واما الاخبار بالالف واللام فلا يكون الا في الجملة الفعلية خاصة ما معنى لا يكون الا في الجملة الفعلية خاصة يعني مثلاً قلت آآ ضرب زيد خالدا اكرم زيد عمران انا قلت هكذا اكرم زيد عمرا - [00:02:15](#)

المخاطب الذي امامي او الذي سمعني لم يسمع بشكل جيد قلت انا اكرم زيد عمرة فقال لي من اكرم عمران وقلت الذي اكرم عمرا زيد الذي اكرم عمرا زيد. فادخلت الذي هنا او اخبرت بالذي هنا - [00:02:50](#)

داخلة على ما كان اصله جملة آآ فعلية طيب لماذا قال بالنسبة للاخبار بالالف واللام يجب ان يكون في الجملة الفعلية خاصة لان التي هي اسم موصول بمنزلة التي هي اداة تعريف - [00:03:23](#)

ومدخل ال التي هي اداة تعريف لا يكون جملة رسمية ولا فعلية. ومدخل التي هي اداة تعريف لا يكون جملة لسمية ولا فعلية بمعنى ال التي هي اداة تعريف لا تدخل على جملة اسمية ولا على جملة فعلية - [00:03:51](#)

اي التي هي اداة تعريف لا يكون مدخولها اي لا تدخل لا تتصل الا باسم مفرد. فلا تتصلوا بجملة طيب ما علاقة ال التي هي اداة التعريف بال التي هي اسم موصول؟ قالوا ان ال التي هي اسم موصول - [00:04:18](#)

يشبه التي هي اداة تعريف. فلما كانت ال التعريفية لا تدخل على الجملة مطلقاً خصوصاً التي هي اسم موصول بالدخول على جملة فعلية التي قيادات تعريفها تدخل على جملة مطلقاً لسمية ولا فعلية. واما ال التي هي اسم موصول فخصوصاً بالدخول - [00:04:43](#)

على جملة فعلية. ما معنى خصوصاً بالدخول على جملة فعلية؟ هي في الحقيقة ليست داخلة على جملة فعلية اي يقصدون ان الف اصل تركيبها قبل الاخبار بها كان اصل تركيبها قبل - [00:05:15](#)

الاخبار بها جملة فعلية حصراً ليمكنوا لماذا فعلية حصراً؟ ليمكنوا من سبك الجملة الفعلية باسم فاعل من من تحويلي من تأويل الفعلية الى اسم فاعل او اسم مفعول فتدخل عليه ال - [00:05:35](#)

فتكون داخلة على اسم فاعل او على اسم مفعول اي اسم الفاعل او اسم المفعول هو صلة ال وبالتالي تكون الموصولية داخلة على مفرد وليست داخلة على جملة. فقوله وكذلك الف - [00:06:00](#)

واللام في الجملة الفعلية خاصة لا يقصد به لا هو ولا من قال هذا التركيب من الناحات لا يقصد به الموصولية تدخل على جملة فعلية

عند الاخبار بها بل يقصد انها عند الاخبار بها ينبغي ان يكون اصل ما دخلته والذي استدخله - 00:06:20

وللموصولية هو اسم فاعل او اسم مفعول كما مر في اللقاء الماضي ينبغي ان يكون اصل ما دخلته جملة فعلية ثم تسبق الجملة

الفعلية تصاغ تحول تؤول الى اسم فاعل او اسم مفعول - 00:06:45

ونقول مثلا الضارب زيد الغائب خالد الناجح محمد ما معنى الناجح محمد هذا الجو انت الان اخبرت الناجح يعني الذي نجح محمد.

انت مثلا قلت نجح محمد. لكن مخاطبة لكن سامعك لكن سامعك لم يسمع بشكل جيد. من الذي نجح؟ قلت انت مخبرا عن نجاح

محمد ناجح - 00:07:05

محمد فقال لك من الذي نجح؟ او من الناجح فتقول له الناجح محمد فالناجح يعني الذي نجح محمد. فكما ترى حولت نجح محمد

وهي جملة فعلية او سبق نجح محمد وهي جملة فعلية في اسم مفرد على صورة اسم الفاعل - 00:07:45

ومثله تقول المأكول تفاح المأكول تفاح. هذا الكلام اي تخبر عن ان المأكول تفاح. هذا الكلام تقوله المأكول تفاح يعني بمعنى الذي اكل

تفاح في جواب احد سأل ما الذي اكل فتقول المأكول تفاح - 00:08:14

المحمول صندوق في جواب ما الذي حمل المضروب سعد في جواب من الذي ضرب وهكذا لذلك قال وكذلك الالف واللام في الجملة

الفعلية خاصة لما في الجملة الفعلية خاصة يعني يمتنع - 00:08:43

او ان يكون اصل تركيب ما اخبرت بالالف واللام عنه جملة اسمية ويتعين ان يكون فعلية ليصحح يعني لتتمكن من بناء اسم الفاعل

والمفعول الذين ستجعلهما ستجعل اسم الفاعل واسم المفعول صلة التي هي اسم موصول كما مثلت لكم - 00:09:05

ليصح بنا واسم المفعول. أسألني بناء ليصح بناء اسم الفاعل واسم المفعول. لكن قبل ان اختتم هذه المسألة احتاج ان او نحتاج ان ننبه

آآ نحتاج ان نعرف ان الفعل - 00:09:32

ان فعل الجملة الفعلية التي سوف تسبق باسم فاعل هو صلة ال الموصولية او التي ستسبق باسم مفعول هو صلة الرحم هذه الجملة

الفعلية يجب ان يكون فعلها متصرفا لماذا يجب ان يكون فعلها متصرفا - 00:09:56

تصاريفا يعني سمع فيه الماضي والمضارع والامر وليس جامدا مثل عسى وليس ونعمة وبئس وحبذا الى اخره من جملة الافعال

الجامدة. لاننا لماذا اشترطنا ان يكون الجملة آآ ان يكون الفعل متصرفا - 00:10:19

اننا سنحول سننصرف بهذا الفعل سنحوه نبدله من فعل وفاعل الى اسم فاعل فاذا سوف نتصرف في الجملة. والجملة لا تقبل ان

نتصرف فيها الا اذا كان فعلها متصرف كثير من التصانيف النحوية تسكت عن هذا القيد - 00:10:39

وتكتفي بالتمثيل بنحو قولهم الضارب زيد القاتل سعد الناجح خالد والمضروب سعد المحمول صندوق فيمثلون باسم مفعول واسم

فاعل اصل فعله متصرف. ويرون ان التمثيل باسم فاعل فعله متصرف او ان التمثيل باسم مفعول فعله متصرف يغني عن -

00:11:08

ذكر هذا القيد. وبالطبع وهو قيد ان يكون الفعل متصرفا. وبكل تأكيد ذكره فيه مزيد ذكر هذا القيد فيه مزيد من التوضيح انتهيت من

مسألة الاخبار بالذي بالالف واللام ووصلت الى قول ابن آآ ابن الحاجب رحمه الله تعالى فان تعذر امر منها - 00:11:36

تعذر الاخبار فان تعذر امر منها. اي امر من هذه الامور التي اشترطتها او التي اشترطها النحات. هذه الامور التي ذكرتها لك ما هذه

الامور التي ذكرها لنا ذكر لنا اننا عندما سنخبر بالذي او بالالف واللام يجب ان نصدر الذي او ان - 00:12:08

مصدر الالف واللام يجب ان تكون في صدر الجملة ويجب ان ان نؤخر المخبر عنه الذي ستكون في صدر الجملة وتكون هي المبتدأ او

مع صلتها التي وسيلتها التي هي اسم الفاعل او اسم المفعول يجب ان تكون في صدر الجملة التي سنخبر بها - 00:12:40

او بأسلوب الذي. وسيكون هذا الذي اه صلة الذي هو صلة ال في محل هو مبتدأ او الذي ستكون في محل رفع مبتدع. اذا الذي او المع

صلته مبتدأ في صدر الجملة - 00:13:07

والمخبر عنه يجب ان يكون في اخر الجملة قال واخبرت المخبر عنه والذي اخبرنا عنه سيكون هو الخبر لاحظوا اننا نقول اخبرنا عنه

والذي يخبر عنه هو المبتدع واقول هو الخبر - 00:13:25

هنا الاخبار عنه بمقصود الحديث عنه وليس كونه مبتدأ. اذا الذي سنخبر عنه سيكون في اخر الجملة واعرابه خبر. ثم سنضع موضعا
المخبر عنه ضمير المخبر عنه. هذه شروط ثلاثة - [00:13:45](#)

فان تعذر القيام بحق واحد من هذه الشروط الثلاثة او باكثر من واحد تعذر الاخبار بأسلوب الذي او بأسلوب يعني ان تعذر ان نصدر
الذي او ان نصدر المع صلتها - [00:14:05](#)

لم نستطع ان نصدر الذي ولم نستطع ان نصدر المع صلتها امتنع الاخبار بأسلوب الذي او بأسلوب ال انت عذر ان نضع موضع موضع
ضمير المخبر عنه ان نضع ان ان تعذر ان نضع موضع المخبر عنه ضميره - [00:14:30](#)

تعذر يعني امتنع الاخبار بأسلوبه الذي او بأسلوب ال ان تعذر تأخير المخبر عنه امتنع الاخبار بأسلوب الذي او بأسلوب ال هذا معنى
قوله فان تعذر امر منها اي من هذه الشروط الثلاثة التي طبعها هو ذكر ثلاثة والشروط اكثر. فان - [00:14:57](#)

حذر امر من هذه الشروط التي اشترطها النحات اشترط تحققها النحات ليصح الاخبار بأسلوب الذي او أسلوب تعذر الاخبار بهذا
الاسلوب قال ومن ثم يعني ومن هذه الجهة وبناء على هذه القاعدة المقررة السابقة امتنع الاخبار في ضميره - [00:15:22](#)

يعني امتنع الاخبار عن ضمير الشأن لماذا اذا اردنا ان نخبر عن ضمير الشأن يمتنع لا يصح ان نخبر عن ضمير الشأن بأسلوب الذي او
باسلوب المعصية لانه سيكون هناك تعارض - [00:15:48](#)

ما التعارض الذي سيكون؟ فيما لو اردنا ان نخبر عن ضمير الشأن ما التعارض الذي سيحصل؟ التعارض الذي سيحصل اننا في لقاءات
ماضية عند الكلام في آآ ضمير الشأن هناك - [00:16:15](#)

اشترط النحات بينت لكم ان النحات قد اشترطوا في ضمير الشأن اشترطوا صدارته يعني ضمير الشأن حقه صدارة جملته طيب اذا
ضمير الشأن حقه الصدارة واذا اردنا ان نخبر عنه بأسلوب الذي - [00:16:35](#)

اسلوب الذي يوجب علينا في جملة ما اوجبه علينا ان نؤخر الذي سنخبر يعني يوجب علينا الاخبار بأسلوب الذي ان نؤخر ضمير
الشأن وضمير الشأن لا يقبل التأخير لان حقه الصدارة. فحصل تعارض ما بين هاتين ما بين هذين - [00:16:58](#)

الاخبار بأسلوب الذي يوجب صدارة الذي او صدارة المع صلتها والاخبار عن عن ضمير الشأن بهذا الاسلوب يوجب تأخير ضمير
الشأن وضمير الشأن لا يقبل التأخير لان حقه اذا حصل تعارض ما بين هذين الامرين وبالتالي يتعذر ويمتنع لا يصح الاخبار عن ضمير
- [00:17:24](#)

الشأن بأسلوب الذي او بأسلوب ال قال ومن ثم امتنع الاخبار في ضمير الشأن وفي الموصوف وفي الصفة اذا ساعدت التي امتنع
الاخبار عنها بأسلوب الذي وبأسلوب اولا في ضمير الشأن يمتنع - [00:17:54](#)

وبينت لكم السبب. ثانيا في الموصوف الاخبار عن الموصوف بأسلوب الذي او ال يمتنع والاخبار عن الصفة بأسلوب الذي او يمتنع
والاخبار عن المصدر العامل بأسلوب الذي او أسلوب الممتنع ايضا. وكذا الاخبار عن الحال - [00:18:19](#)

باسلوب الذي او الممتنع كذلك صارت خمسة. والسادس وفي الحال وفي التمييز كذلك. وفي بعض نسخ وفي شرح الكافية لمصنفي
وبعض النسخ من الكافية سقطت لفظة التمييز وفي الحال وفي التمييز وهو - [00:18:43](#)

سادس التمييز هو السادس مما يمتنع الاخبار عنه بأسلوب ال او الذي السابع وفي الضمير المستحق لغيرها. يعني لغير الذي او غير ال
التي يسمو الموصول اذا سابع وفي الضمير المستحق - [00:19:03](#)

الذي هو حق لغيرها المستحق بفتح الحاء لغيرها يعني لغير الذي او لغير ال. هذا السابع والثامن قالوا وفي ولا في الاسم المشتمل
عليه وكذلك في الاسم المشتمل على الضمير الاسم المشتمل على الضمير - [00:19:25](#)

للمستحق لغير الذي يعني وفي الاسم المضاف الى ضمير مستحق لغير الذي صارت ثمانية. اذا ذكر ثمانية يمتنع الاخبار عنها بأسلوب
الذي وبأسلوب الف لماذا هذه الثمانية يمتنع الاخبار عنها بهذا الاسلوب - [00:19:51](#)

ذكرت لكم الاول الذي هو ضمير الشأن. قلت يمتنع الاخبار عن ضمير الشأن بهذا الاسلوب. لان الاخبار بهذا اسلوب يوجب صدارة الذي
ويوجب صدارة المع صلتها ويوجب ان نؤخر ضمير الشأن. لان المخبر عنه من شروطه ان يكون مؤخرا. وضمير الشأن من حقه من

حقه الصدارة فحصلت - 00:20:25

تعارض يعني الموضع الواحد لا يحتمل الامرين معا. الذي في صدر الجملة يجب ان يكون الذي فلا يحتمل نفس الموضع ان نضع فيه الذي وان نضع فيه ضمير الشأن. لان ضمير الشأن يوجب ان يكون في الصدارة. والذي يذهب ان يكون في الصدارة - 00:20:51 وفي الصدارة لا يكون شيئا معا في الوقت نفسه. في الصدارة اما ان يكون الذي واما ان يكون ضمير الشأن وكلاهما معا في الوقت نفسه متعذر اذا تعذر الاخبار بهذا الاسلوب - 00:21:12

طيب قال ومن ثم تعذر قال ومن ثم تعذر في ضمير الشأن ومن ثم تعذر في ضمير الشأن وفي الموصوف وفي الصفة في الموصوف لماذا يتعذر؟ لانه من الشروط التي ذكرناها من الشروط التي ذكرناها او التي ذكرها النحات في الحقيقة - 00:21:30 ان هذا الذي ستخبر عنه سوف تؤخره وتجعل موضعه ضميره ستجعل موضعه ضميره ما معنى ستجعل موضعه ضميره؟ يعني اذا اردنا ان نخبر عن الصفة اذا اردنا ان نخبر عن الصفة - 00:22:02

اذا اوقراء في الموصوف والصفة سابدأ بالموصوف اذا اردنا ان نخبر عن الموصوف اذا يجب ان تؤخر الموصوفة ويكون هو من حيث الاعراب هو الخبر وان نضع ضميرا هو الموصوف ان نضع موضعه ضميرا - 00:22:31

ضمير الموصوف يعني وان نضم الموصوف ونجعل الضمير الذي هو الموصوف عائدا لاننا اشترطنا في الذي ان يليها جملة. وهذه الجملة يجب ان تشتمل على عائد فاذا اردنا ان نخبر عن الموصوف - 00:22:59 اذا اردنا ان نخبر عن الموصوف اذا يجب ان تؤخر الموصوف وان نضع في موضعه ضميرا هو الموصوف. وهذا الضمير هو عائد الذي يعني بعبارة اخرى يجب اضمار الموصوف والموصوف لا يضم - 00:23:25

وكذا النوع الثالث الذي لا يصح الاخبار عنه اصطفا يجب ان تؤخر الصفة وان نضع موضع الصفة ضميرا ضمير الصفة يعني ان نضم الصفة تؤخرها ونضمها ونجعل ضميرها عائدا على الذي واضمار الصفة - 00:23:51 لا يصح يعني ضمير هو موصوف ليس في كلام العرب ضمير هو موصوف. وليس في كلام العرب ضمير هو صفة. لان الضمير لا يوصف لا يوصف ولا يقع صفة لا يكون صفة - 00:24:17

ولا يوصف. يعني بعبارة اخرى لا يوصف ولا يوصف به. لا يوصف لا يكون اسما موصولا. ولا يوصف به يعني لا يقع صفة يعني مثلا لو اردنا لو اردنا ان نخبر عن الوصف - 00:24:41 بدون الموصوف يلزم من هذا ان نوقع صفة مضمرة. يعني ان نضم الصفة. يعني ان نجعل الصفة ضميرا. يعني بعبارة اخرى ان نجعل الضمير صفة والضمير لا يكون صفة كما قلت والضمير لا يكون موصوفا ايضا. يعني مثلا لو اردنا ان نخبر عن الكريم - 00:25:01 في مثل قولنا رأيت زيدا الكريما رأيت زيدا الكريما. الكريمة الان صفة لو اردنا ان نخبر عن هذه الصفة فكان ينبغي ان نقول الذي رأيت زيدا الذي رأيت زيدا اياه الكريم. مو - 00:25:27

الذي رأيت زيدا اياه الكريم. طبعاً الكريم رأيت زيدا الكريمة الكريمة صفة. يجب ان نجعلها خبرا لذلك قلت الذي رأيت زيدا اياه الكريم. الكريم الكريم صفة صارت الكريم الخبر طيب من اين جاء اياه؟ اياه هو الضمير الذي هو نفس الكريم. لانه من شروط الاخبار بالذي ان نضع موضع - 00:25:48

الموضع المخبر عنه ضميرا هو المخبر عنه ومثل هذا التركيب لا يصح لانه لم يسمع عن العرب. لم يسمع للعرب لان العرب لم توقع الضمير صفة ليس في كلام العرب ضمير هو صفة - 00:26:18

وكذا الموضع الثالث الذي ذكره ابن الحاجب مما يمتنع الاخبار عنه الموصوف آآ الثاني الموصوف والثالث صفة مثلت لكم بضمير الشأن والصفة الان امثل لكم بالموصوف الان سأمثل لكم بالموصوف - 00:26:39 مثلا في قولي رأيت في قولنا مثلا رأيت زيدان الكريم والان اريد ان اخبر عن زيد في المثال السابق رأيت زيدا الكريم وارتد الاخبار عن عن الصفة الان في قولي رأيت زيدني الكريم واريد ان اخبر عن زيدا الذي هو الموصوف - 00:27:11 اذا سوف اقول الذي رأيت الذي رأيت اياه الكريمة زيد زيد هذا هو الذي كان زيدا في قولي رأيت زيدا فاخذت زيدا الذي ساخبر عنه

وجعلته مخبر عنه جعلته خبرا مرفوعا. الذي - 00:27:43

رأيت زيدا الكريم الان ساخبر عن زيد. اذا زيد سيؤخر ويكون خبرا واقول الذي رأيت ثم في الاخير زيد ويجب ان اضع مكان زيت ضميره فاقول الذي رأيت اياه الكريم زيد. الذي رأيت اياه اياه يعني اقصد به زيد - 00:28:08

الذي رأيت اياه الكريم لاحظوا الكريمة هي الصفة وانا الان اخبر عن الموصوف زيد تحولت الموصوف الى مخبر عنه واعرابه في في جملة خبر ووضعت مكانه الذي رأيت اياه وضعت مكانه ضميره. يعني جعلت الموصوف ضميرا - 00:28:32

بعبارة اخرى جعلت الضمير موصوفا وفي الاتفاق في كلام العرب اتفق النحات على ان الضمير لا يكون صفة ولا يكون موصوفا الضمير لا يوصف ولا يوصف به. هذا معنى قوله فاذا تعذر قال ابن الحاكم رحمه الله تعالى - 00:29:03

اذا تعذر امر منها تعذر الاخبار اي بها. ومن ثم امتنع الاخبار في ضمير الشأن. وفي الموصوف وفي الصفة ثم قال وفي المصدر العامل ايضا هذا الرابع مما يمتنع الاخبار عنه بهذا الاسلوب - 00:29:27

لماذا قال وفي المصدر العامري يقصد وفي المصدر العامل عمل فعله يعلمون ان ان الاسماء التي تعمل عمل الفعل سبعة اسم الفاعل اسم المفعول اسم الفعل اسم الفاعل اسم المفعول. اسم الفعل - 00:29:49

اسم التفضيل المصدر الصفة المشبهة صيغ المبالغة طبعا كل واحد من هذه السبعة الاسماء يعمل عمل فعله تفرعا وليس اصالة. لان الاصل في العمل للفعل وليس للاسم ولان كل واحد من هذه السبعة يعمل هذا العمل بالتفريع وليس بالاصالة فهو اضعف - 00:30:18

في هذا العمل مما العمل له بالاصالة الاسماء العاملة عمل الفعل اضعف من الفعل. لان الاصل في هذا العمل للفعل وهي عملت بالتفريع. والفرع اضعف من الاصل ولذا لانه فرع - 00:30:47

بمعنى لانه ضعيف لا يقوى. الضعيف لا يقوى. في كل احواله على صنع كل ما يريد. ولانه ضعيف بسبب فرعيته لا يقوى على عمله عمل الفعل على القيام بعمل الفعل الا بشروط - 00:31:06

الا بشروطه نعم ومن جملة الشروط ان يكون هذا المصدر ان يكون هذا المصدر اسما ظاهرا والاسم الظاهر اقوى من الضمير طيب نرجع الى مسألتنا. اذا اردنا الاخبار بالذي عن المصدر العامل عمل الفعل - 00:31:25

فسوف يتعذر الاخبار بهذا الاسلوب بالاسلوب الذي اوال عن المصدر العامل عمل الفعل. لماذا؟ لانا لو اردنا ان نخبر عن المصدر العامل عمل الفعل علينا بحسب الشروط ان نؤخر المصدر نجعله في الاخر - 00:31:52

ان نؤخر المخبر عنه ونحن سنخبر عن المصدر العامل. اذا علينا ان نؤخر المصدر العامل عمل الفعل. وان نضع في قبل تأخير هذا معنى قولنا وان نضع في موضع المخبر عنه ضميره. اذا علينا ان نؤخر المخبر عنه - 00:32:14

وهو المصدر العامل وان نضع في موضعه ضميره طيب لو وضعنا في موضعه ضميره اذا سيكون هو الضمير الضمير هو العامل والضمير لا يعمل عمل الفعل الضمير ليس من جملة الاسماء العاملة عمل الفعل والتي اعدتها لكم - 00:32:36

الاعلى اذا سيؤدي هذا الى ان يكون المضمر يعني الضمير الذي وضعناه موضعا. المصدر المصدر الذي اخرناه لم يعد عاملا عمل الفعل بل سار خبرا من حيث الاعراب والمخبر عنه من حيث المعنى - 00:33:04

اذا سيؤدي هذا الى ان يكون الضمير هو العامل عمل الفعل والضمير لا يعمل عملا فعلي والضمير لا يعمل عمل الفعل. يعني الضمير ليس من جملة السبعة التي السبعة الاسماء التي تعمل عملا - 00:33:25

اذا قال يتعذر في ضمير الشأن وفي الموصوف وفي الصفة وفي المصدر العامل يقصد العامل عمل فعله وفي حالي لماذا يتعذر في الحال ايضا يعني يتعذر الاخبار عن الحال بالاسلوب الذي - 00:33:48

لأنك لو اردنا لو اردت ان تخبر عن الحال تعين ان تؤخر الحال تعين ان تؤخر الحالة وتعين ان تضع موضعها في جملتها قبل تأخيرها ان تضع في موضعها ضميرا - 00:34:12

هو الحال ان تضع في موضعها ضميرا هو الحال يعني تعين ان تضر الحال ان تكون الحال ضميرا والحال لا يمكن ان تكون ضميرا. لماذا لا يمكن ان تكون الحال ضميرا - 00:34:37

لان النحات اشترطوا ان الحال يجب فيه التنكير الحال يجب فيه التنكير. لذلك قال ابن هشام رحمه الله تعالى وغيره في حد الحال الحال وصف فضلة وصف فضلة مشتق او في تأويل المشتق - [00:35:01](#)

وصف فضلة مشتق او في تأويل المشتق نكرة وصف نكرة او في تأويل نكرة. يعني الاصل في لفظة الحال ان تكون نكرة. فان جاءت الحال في تركيب من جملة التراكيب التي سمعت عن الفصحاء في ازمنا الاحتجاج - [00:35:34](#)

فيجب ان تؤول جاءتك معرفة فيجب ان تأول المعرفة بالنكرة. لذلك قالوا ارسلها المشهور فارسلها العراق قالوا العراق معرفة بدليل الالف واللام قالوا يقصد اي تأول بارسلها معتركة جاءوا الجماء - [00:36:02](#)

قالوا جاؤوا جمائنا اجلس وحدك اجلس منفردا انصرفوا او جلسوا الاول انصرفوا الاول فالاول يعني واحدا وراء واحد وهكذا اذا اذا يمتنع الاخبار عن الحال لان شروط الاخبار بالذي باسلوب الذي طبعا يقتضي ان تؤخر الحال وان نضع موضعها في - [00:36:28](#)

قبل ادخالها باسلوب الذي ان نضع موضعها ضميرا. بمعنى سيكون الضمير هو الحال والحال توجب ان يجب ان تكون نكرة. والضمير لا يكون الا معرفة. فحصل هناك ايضا تعارض. حصل هناك تعارض - [00:36:59](#)

عروض لان الضمير معرفة اتفاقا. والحال اتفاقا نكرة او مؤولة بالنكرة. فكيف تجعل الحال ضميرا يعني كيف تجعل الضمير نكرة لاننا لانني اذا جعلت الحال ضميرا يعني بعبارة اخرى جعلت - [00:37:21](#)

نكرة والكلام الذي قيل في الحال الكلام الذي قيل في الحال نفسه يقال في التمييز. يعني يمتنع الاخبار عن التمييز باسلوب الذي وئله. لماذا؟ لان التمييز لا يكون الا نكرة - [00:37:42](#)

وهذا من جملة الاشياء التي يتفق فيها الحال والتمييز. النحات ذكروا المواضع آآ التلاقي والاختلاف ما بين التمييز والحاجة لانه يختلط ويلتبس شأن الحال بالتمييز عند كثير من الدارسين. فمن جملة ما يتفق فيه التمييز والحال ان كلا - [00:38:04](#)

منهما فضلة وان كلا منهما منصوب وبالنسبة للحال منصوب او في محل نصب. وان كلا منهما نكرة والتمييز لا يكون الا نكرة. والحال يكون نكرة او اولاً بالنكرات اذا التمييز ايضا لا يكون الا نكراً. فاذا اردت الاخبار عن تمييزه فهذا يقتضي ان تؤخر التمييز وان نضع - [00:38:31](#)

عن موضعه في جملته قبل تحويلها الى اسلوب الاخبار بالذي ان نضع موضعه في جملته ضميرا ضميره هو. يعني ان نجعل التمييز ضميرا فاذا جعلت التمييز ضميرا يعني جعلت الضمير نكرة. لانه يشترط في التمييز ان يكون نكرة. والضمير لا يقبل التنكير - [00:39:00](#)

تعذر او بعبارة اخرى امتنع ان تجعل حتى ان تخبر باسلوب الذي وائل عن عن الحال وعن التمييز ثم قال رحمه الله تعالى في موضع قال ضمير الشأن الاول الموصوف الثاني الصفة الثالث الموضع الثالث المصدر العام للرابع للحالة الخامس التمييز السادس السابع - [00:39:26](#)

الموضع السابع قال وفي الضمير المستحق لغير الذي وفي الضمير المستحق لغير الذي يعني يمتنع ان تخبر باسلوب الذي او باسلوب عن الضمير المستحق لغير الذي ما معنى المستحق لغير الذي - [00:40:01](#)

من جملة شروط الاخبار باسلوب الذي وال طبعا باسلوب الذي يجب ان تشتمل جملة الذي على ضمير هو العائد هذا الضمير ظاهر او مستتر لكن لابد من وجوده باسلوب يجب ان يشتمل اسم الفاعل واسم المفعول على ضمير - [00:40:33](#)

والاصل في هذا الضمير مع اسم الفاعل واسم المفعول ان يكون مستترا لكن على كل حال الصلة صلة الذي وصلة ال يجب ان تشتمل على ضمير. هذا الضمير هو الذي نسميه العام - [00:40:58](#)

اذا جملة الصلة او الصلة سواء كانت جملة وهي جملة الذي صلة الذي او كان اسما مفردا وهو اسم الفاعل او المفعول الذي هو صلة ال الموصولية لابد فيه من ضمير. هذا الضمير هو العائد هو العائد - [00:41:14](#)

فاذا الو الذي يطلبان ضميره يطلبان في صلتها ضميرا. هذا الضمير الذي يطلبانه هو العائد لهما. هو العائد هو عائد هما هو عائد الصلة هو العائد المشتمل عليه في الصلة. فاذا كان هذا الضمير مطلوب - [00:41:34](#)

لغير الذي ولغير يمتنع ان نخبر بهذا الاسلوب لماذا لانه والذي تطلبه ليكون عائدا وهذا من جملة شروط آآ جملة صلة الموصول ومن جملة شروط الاخبار بالذي ان نضع موضع المخبر عنه ضميرا هو العائد - [00:42:01](#)

طيب هناك في في هذا الموضوع عندنا ضمير ولكن هذا الضمير مطلوب من غير الذي يمتنع ان نجعله طالما يطلبه طالب اخر سيمتنع ان نجعله عائدا لانه الضمير في الوقت نفسه لا يمكن ان يكون مطلوبا لاثنتين ان يكون الاثنتين معا في الوقت نفسه - [00:42:35](#)

هل هو اما للذي وال اما اما للذي او صلة للذي عائد للذي او عائد لال او هو لغيرهما لغير الذي وان يعني هذه المسألة في الموضوع السابع المسألة في المسألة السابعة او الموضوع السابع. وكذا الموضوع الثامن - [00:43:03](#)

هذان الموضوعان ليذكران بباب الاشتغال قالوا في حد الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عمل في ضمير الاسم المتقدم او في مضاف الى ضمير الاسم المتقدم او في محل ضمير الاسم المتقدم - [00:43:27](#)

ان يتقدم اسم مثل مثلا البيت هنا تقدم اسم ويتأخر عنه فعل بنيت عمل هذا الفعل في ضمير ضمير الاسم المتقدم يعني في ضمير عائد على الاسم المتقدم. فتقول البيت - [00:43:58](#)

بنيته القصيدة حفظتها الكتاب اشتريته. هذا الاسم المتقدم لك انت ايها المتكلم او المتعلم للنحو ان ترفعه على انه مبتدأ ولك ان تنصبه على انه مفعول به. لفعل محذوف يفسره الفعل التالي له. يعني البيت - [00:44:28](#)

يعني بنيت البيت بنيته فتكون الجملة الثانية تفسيرية اذا يصح في الاسم المتقدم الرفع فاذا رفعته كان مبتدأ والجملة التي بعده خبر عنك واذا نصبته كان مفعولا به لفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل التالي له - [00:45:01](#)

اذا البيت بنيته. الهاء في بنيته مطلوبة للبيت الذي هو المبتدأ في حالة رفع البيت بنيته اذا الضمير مطلوب لهذا المبتدأ لكي تصح لكي تكتمل صورة مسألة الاشتغال. لان صورة مسألة الاشتغال ان يتقدم - [00:45:25](#)

ويتأخر فعل عمل في ضمير الاسم المتقدم لابد من وجود ضمير يرجع الى الاسم المتقدم. اذا هذا الضمير معمول لهذا الفعل وهذا الضمير راجع مطلوب من الاسم المتقدم فلا يصح في مثل هذه الصورة - [00:45:53](#)

ان نخبر مع وجود ضمير مطلوب لغير الذي ان نخبر باسلوب الذي لاننا لو اخبرنا في مثل هذه الصورة طبعا ساضرب لكم مثال قلت ارجع الى حد الاشتغال في حد الاشتغال - [00:46:17](#)

ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عمل في ضمير الاسم المتقدم. طبعا عندما اقول فعل عمل اذا هذا الفعل متعدد عمل في ضميري الاسم المتقدم يعني نصبه على المفعولية اذا الفعل متعدي - [00:46:35](#)

هذه السورة الاولى الصورة الثانية ان يتقدم السمو ويتأخر عنه فعلا عمل في محل في مضاف الى ضمير الاسم المتقدم وهي السورة الثامنة من سور التعذر التي ذكرها ابن الحاجب. بصور تعذر الاخبار باسلوب الذي. لانه قال في الموضوع السابع - [00:46:50](#)

من ضمير مستحق لغير الذي ثم وهو الذي خبرنا عنه بان يتقدم اسم ويتأخر فعل عمل في ضمير الاسم والسورة الثامنة قال او قال ولا في الاسم المشتمل عليه المشتمل عليه يعني ولا في الاسم المضاف الى ضمير - [00:47:11](#)

عائد على الاسم المتقدم. نرجع الى آآ الصورة الثانية من صور الاشتغال. تقول زيد الصورة الاولى تقول زيد اكرمه. تقدم اسم وتأخر فعل عمل في ضميره الاسم المتقدم في الصورة الثانية تقول زيد اكرمت صاحبه - [00:47:36](#)

اكرمت صاحبه فاكرم عملت في صاحب وصاحب مضاف الى ضمير الاسم المتقدم اذا في فعل عمل في ضمير الاسم المتقدم او في اسم مضاف الى ضمير الاسم المتقدم وهنا زيد اكرمت صاحبه هي السورة الثامنة وسامثل لها عندما ندخلها في الاخبار باسلوب - [00:48:04](#)

الصورة الثالثة من صور الاشتغال ان ان يتقدم اسم ويتأخر فعل عمل في محل ضمير الاسم المتقدم في السورتين الاولى والثانية اكرمه اكرمت صاحبه. الفعل يجب ان يكون متعديا. في الصورة الثالثة ان يتقدم - [00:48:32](#)

ويتأخر فعل عمل في محل ضمير الاسم المتقدم الفعل يجب ان يكون لازما. فنقول زيد مررت به مررت به زيد اعجبت به. نرجع الى مسألتنا هنا طيب اذا كان هذا الضمير يعني الصورة صورة مسألة الاشتغال - [00:48:52](#)

زيد اكرمته زيد اكرمته. اذا اردنا ان ندخل هذا الان الان الان اريد ان اخبر اذا اردت ان ادخل هذه الجملة في باسلوبى الذي ان اجعل - [00:49:16](#)

فهذه الجملة مخبرا اه عن زيد بالاسلوب الذي اذا سيتنازع الضمير شيئا سيتنازع الضمير الحد الذي قيل في حد يتباقي الاشتغال والشرط الذي قيل به اه عند الاخبار باسلوب الذي الضمير مطلوب للاسم المتقدم - [00:49:37](#)

وفي نفس الوقت الضمير يجب ان يكون عائدا فلو جعلناه عائدا لو جعلناه عائدا ضاع مطلوب الاسم المتقدم طيب ان لم نجعله عائدا تركناه على انه مطلوب الاسم المتقدم بقي الذي بلا عائد وشرط الذي ان يكون عند الاخبار به ان - [00:50:04](#)

ليكون عائدا اذا هنا غير الذي استحقه وهو المبتدأ في قولنا زيد اكرمته. فلو اردنا ان نخبر عنه بقي الموصول بلا عائد نعم اذا قال والكلام نفسه يقال هنا والكلام نفسه - [00:50:44](#)

يقال في الموضع الثامن قال وفي الاسم المشتمل عليه. يعني في الاسم المضاف الى ضميري الاسمي المتقدم اذا نقول زيد اكرمته هنا ضمير مستحق لغير الذي زيد اكرمت صاحبه هنا ضمير مضاف - [00:51:09](#)

الى اسم مشتمل والاسم المحتمل على ضمير مستحق لغيري الذي يعني مثل زيد اكرمت صاحبه. فلا يجوز هنا ان نخبر في زيد ضربته زيد ضربت اخاه زيد اكرمت زيد اكرمت صاحبه. لا يجوز ان نخبر عن الهاء في اكرمته - [00:51:50](#)

ولا عن الهاء في صاحبه. لاننا ان اعدنا الهاء في اكرمته او صاحبه على زيد الذي هو مبتدأ بقي الموصول بلا عائد وشرط الاخبار باسلوب التي ان يكون هناك عائد - [00:52:16](#)

وان اعدناه على الموصول بقي المبتدأ ايضا بلا عائد بلا عائد يعني بلا ضمير يرجع اليه. وشرط حد الاشتغال ان يشتغل الضمير ان يشتغل الفعل بضمير الاسم المتقدم او بمضاف الى ضميره او بمح - [00:52:34](#)

قال لي ضميره وبهذا اكون قد انهيت الكلام فيما يتعلق بالاقبال بالذي او والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:53:01](#)